الأول مبتدأً ويكون (التي) الثانية مبتدأةً أيضاً ويكون (قامت في داره) فيه ضميران : أحدهما مرفوع وهو المضمر في (قامتْ) وهو راجع إلى (التي) والهاءُ راجعة إلى (الذي) الأول وتكون (هندٌ) خبر (التي) الثانية وتكون (التي) الثانية وصلتها وخبرها صلة للذي (الأول) ويكون (عمروٌ) خبر (الذي) الأول فإن ثنيت قلت : (اللذانِ اللتانِ قامَتا في دارهِما الهندانِ العمرانِ) فظهر الضمير الذي كان في (قامت) في الواحدة والتفسير ذلك التفسير وكذلك لو قلت : الذي التي في داره هندٌ عمروٌ ففي (داره) ضميران أحدهما مرفوعٌ والآخر مجرور فالمرفوع مضمر في الإستقرار المحذوف الذي قام الظرف مقامه (فالتي) مع صلتها تقوم مقام اسم مضاف إلى ضميرٍ (الذي) ألا ترى أنك لو وضعت موضع ذلك (أُختهُ) لجاز أن تقول : (الذي أُختهُ هندٌ عمروٌ) وتقول : (الذي الذي ضرب عمروٌ زيدٌ) تجعل الفاعل الذي في (ضَربَ) يرجع إلى (الذي) الأول وإن شئت إلى الثاني وتجعل المفعول المحذوف في (ضرب) يرجع إلى الآخر وتجعل عمراً خبراً للثاني وزيداً خبراً للأول وتقول : (الذي التي أخُتهُ أُمها هندٌ زيدٌ) فتجعلُ (الذي) مبتدأً والتي مبتدأً ثانياً وأختهُ أمها (صلةٌ التي) وفيها ما يرجع إلى (الذي) وإلى (التي) وهند خبر (التي) فصارت (التي) مع صلتها مبتدأً خبره (هندٌ) وهذا المبتدأُ والخبر صلةُ (الذي) وقد تم به لأن فيه ذكره و (زيدٌ) خبر (الذي) فكأنكَ قلت : (الذي أُختهُ هندٌ زيدٌ) فلو قلت الذي التي أُختهُ هندٌ أُختها زيدٌ لم يجز لأنك لم تجعل في صلة التي شيئاً يرجع إليهما ولو قلت الذي التي أُختها هندٌ أُخته زيدٌ جازَ لأنكَ جعلتَ (أُختَها) مبتدأةً و (هنداً) خبرها وهما في صلة (التي) وجعلت قولك : أُختهُ خبر التي وجعلت (الهاء) التي أضفت الأخت إليها راجعةً إلى (الذي) وجعلت التي وصلتها وخبرها صلةً (للذي) فصار خبرها مضافاً إلى ضمير الذي يرجع إلى (الذي)